

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ البَسَاتِينَ تَرَفُّ بِمُضَرَّتَيْهَا وَاهْتَزَّازَهَا وَتَتَلَأُّ يُقَالُ :
نَبَاتٌ رَفِيفٌ وَذَرِيفٌ : نَعْتَانِ لَهُ . الرِّفِيفُ : الخَصْبُ عن ابنِ عَبَّادٍ
والزَّمَخْشَرِيُّ وهو مَجَازٌ . الرِّفِيفُ : السَّوْسَنُ عن ابنِ عَبَّادٍ .
الرِّفِيفُ : الرَّوْشَنُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : كالرِّفْرِيفِ . والرِّفْرِيفُ : طَائِرٌ
وهو الظَّلَلِيمُ هو خَاطِفٌ طَلَّيْهِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي سَلَمَةَ وَسُمِّيَ
به لِأَنَّهُ يُرْفِرِفُ بِجَنَاحَيْهِ ثم يَعدُّو كما في الصَّحاحِ . وذاتُ رَفْرِيفٍ
ويُضَمُّ : وادٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ واقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ عَلَى الفَتْحِ . ودَارَةُ
رَفْرِيفٍ وتُضَمُّ الرِّفَاءُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قال ثَعْلَبٌ : وَغَيْرُهُ يَقولُ :
كجَعْفَرِ لِبَنِي نُمَيْرٍ قال الرِّفَاعِيُّ :
رَأَى ما أَرْتَهُ يَوْمَ دَارَةِ رَفْرِيفٍ . . . لِتَمَرَعَهُ يَوْمًا هُنَيْدَةٌ
مَمَرَعًا وذاتُ الرِّفِيفِ كَأَمِيرٍ : سَفُنٌ كَانِ يُعْبَرُ عَلَيَّهَا وهي وفي
بعضِ الأَصُولِ : وهو أَنُّ تُنَضَّدُ أَي : تُشَدُّ سَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِإِمْلَاكِ
وبه فُسِّرَ قَوْلُ الأَعَشَى السَّابِقُ : بالشَّأْمِ ذاتِ الرِّفِيفِ . وأرْفَتِ
الدَّجَاجَةُ عَلَى بَيْضِهَا إِرْفَافًا : بَسَطَتِ الدَّجَاجَ عَلَيْهِ . والرِّفْرِيفَةُ
: الصَّوْتُ عن ابنِ عَبَّادٍ . الرِّفْرِيفَةُ : تَحْرِيكُ الظَّلَلِيمِ جَنَاحَيْهِ
حَوْلَ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ وَقَدِ رَفْرِفَ نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ
وذلكَ عندَ السُّقُوطِ عَلَى شَيْءٍ يُحَوِّمُ عَلَيْهِ . قال الصَّاعِغَانِيُّ : والتركيبُ
يَدُلُّ عَلَى المَصِّ وما أَشْبَهَهُ وَعَلَى الحَرَكَةِ والبَرِيْقِ وَقَدْ شَذَّ عنه
الرِّفْفُ : لِلإِقْطَاعِ مِنَ الإِبِلِ والشَّعَاءِ وَالذِّقْرِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
: الرِّفْفَةُ : البَرْقَةُ والمَصَّةُ . ورَفَّتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ : صَفَّتْ .
ورَفْرِفَ مِنَ الحُمَّى : ارْتَعَدَ وَيُرْوَى بِالزَّايِ . وَجَمَعَ رَفِّ البَيْتِ
أَيْضًا : رِفَافٌ بالكسْرِ ومنه حَدِيثُ كَعْبِ بنِ الأَشْرَفِ : إِنَّ رِفَافِي
تَقَمَّصَفُ تَمَرًا مِنْ عَجْوَةٍ يَغِيْبُ فِيهَا الضَّرْسُ . والرِّفْرِيفُ : طَرَفُ
الفُسطاطِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَقيلُ : ذَيْلُهُ وَأَسْفَلُهُ . والرِّفْرِيفُ :
أَيْضًا : السِّتْرُ . ورَفْرِفَ عَلَى القَوْمِ : تَحَدَّ بِ أَي : تَحَدَّثَ عَلَيْهِمْ كما في
اللِّسَانِ والأَسَاسِ وهو مَجَازٌ . ورَفْفَهُ رِفًّا : عَلاَفَهُ رِفًّا . والرِّفْرِيفُ
كغُرَابٍ : ما انْتَحَتْ مِنَ النَّبِيِّ وَيَبْدِيسِ السَّمْرِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

ويُقَالُ : مَالَهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ أَي : مَنْ يَحُوطُهُ وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ أَبَوِ
عَبِيدٍ إِتْبَاعًا وَالْأَوَّلُ أَعْرَفٌ . وَرَوْضَةٌ رَفَّافَةٌ : تَهْتَزُّ نَضَارَةً
 . وَشَجَرٌ أَحْوَى الظِّلِّ رَفَّافٌ الْوَرَقِ . وَثَغْرٌ رَفَّافٌ وَرَفَّافٌ :
يَرِفُ كَالْأَقْحُوَانِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : لَثَغْرُهُا رَفِيفٌ وَتَرَافِيفٌ .
وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَرَقٌ إِلَّا لِيَّ أَي : هَشَّ لَهُ فِي تَحَابُّبٍ وَخُضُوعٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
ويُقَالُ : هَذَا رَفٌّ مِنْ النَّسْرِ أَي جَمَاعَةٌ نَقَلَتْهُ الْفَرَسَاءُ . وَالْمَرْفُ :
الْمَأْكَلُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّفَّافَةُ بِالْكَسْرِ : الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ
الْبَيْضَةِ . وَالرَّفَّافُ كَعُلَا بَطٍ : السَّرِيعُ .

ر ق ف